[ 183 ] أبى هريرة قال: قال صلى ا عليه وسلم: " لما ألقى إبراهيم في النار قال: اللهم إنك في السماء واحد، وأنا في الارض واحد أعبدك ! ". وذكر بعض السلف أن جبريل عرض له في الهواء فقال: [ يا إبراهيم (1) ] ألك حاجة ؟ فقال: أما إليك فلا ! ويروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير أنه قال: جعل ملك المطر يقول: متى أومر فأرسل المطر ؟ فكان أمر ا أسرع. " قلنا يا ناركونى بردا وسلاما على إبراهيم ". قال على بن أبى طالب: [ أي (1) ] لا تضريه. وقال ابن عباس وأبو العالية: لولا أن ا قال: وسلاما على إبراهيم لآذى إبراهيم بردها. وقال كعب الاحبار: لم ينتفع أهل الارض يومئذ بنار، ولم تحرق منه سوى وثاقه. وقال الضحاك: يروى أن جبريل عليه السلام كان معه يمسح العرق عن وجهه لم يصبه منها شئ غيره. وقال السدى: كان معه أيضا ملك الظل، وصار إبراهيم عليه السلام في ميل الجوبة (2) حوله نار وهو في روضة خضراء، والناس ينظرون إليه لا يقدرون على الوصول، ولا هو يخرج إليهم.

(*) (1) ليست في ا. (2) ط: في مثل الحوبة